

فاذا علا جدي فقلبي جرتي فاذا دنا الحلي فدد عي مقتلي  
 ما هنت بالدينا اذا هي اقبلت نحوي ولا اسي اذا لم تقبل  
 وكذلك ما وصلت قلت ها القوي يوما واد فطعت فقلت لها صلي  
 صبرا على كيد العداة هلنا لسقي اخبرهم بكاس الاول  
 يا عصابة فرحوا بمصر كبنا ماذا امنت من وثوب الاستبل  
 قوم يعززون الزيل وطالما نجل الحيا وانهم لم تجلب  
 فيق الزمان وفيه رونق ذكرهم يلى القيص وفيه عرف المنديل  
 وقال ايضا بتم باقومه في تلك الواقعة مستط ابيات الحماسة

**النسوبة الى قطري بن الحجار المازني**

ولما مدت الاعداء باعا وداع النفس كرههم سراعا  
 برزت وقد حرت لها القناعا اقول لها وقد طارت شعاعا  
 من الابطال ويجك لا تراعي  
 كما تبعت اعداءه بغير سوم ولجللت النكال بكل قوم  
 بردي كاس الفناء بغير لوم فانك لو سالت بقاء يوم  
 على الاجل الذي لك لم تطاغي

فكم ارجت انت الضد قسرا وافنيت العدا قتلنا وسرا  
 وانت محيطة بالدهر خابرا فصبرا في مجال الموت صبرا

فما نيل الخلود بمسطاع  
 اذا ما عشت في ذل وعجز همل للتفسير غيري من معجز  
 وليس للنفوس لجل عجز ولا ثوب البقاء وثوب عسر  
 فيطوى عن اعي الخزع البراع  
 ولا اعتاض عن رشديغيت وثوب العرف في نشر وطح  
 لقد حتم الفناء لكل شئ سبيل الموت غاية كل حجت  
 وداعيه لاهل الارض كاع

تجاهد في اعدا يا قلب تكرم ولا تطلب صفاء العيش تحرم  
 فن لظفر بطيب الذكر نغم ومن لا يغتبط بهم ويسام  
 وسلة الموت الى اقطاع

أرغب بعد قومي في نجاة واجرع في الوقايح من ملمات  
 وارضى بالحياة بلا حمة وما للعجز في حياة  
 اذا ما كان من سقط المتاع

وقال ايضا وقد استنصر اعداءهم بالقول والحكام واستظروا  
 ياخذ القرامين والاحكام

الشرط انا لانقارب بشرطة فعبين اضعفنا يد الحكام  
 ويتيه بالهز المعاز اذ لنا بلاده بالترك والاعحام

